

فتاوى الألباني {{536}} الكلام على ركعتي تحية المسجد؟

محمد ناصر الدين الألباني

انه في حديث التحية حديثين اثنين. احدهما عام يشمل كل انا ادعو الله بعمومهم الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام من حديث ابي قتادة الانصاري انه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس فيه فجلس الى - [00:00:00](#) فقالت له عليه الصلاة والسلام اصليت؟ قال لا. قال قم فصلي وانبهكم بان الراحلين غير الحديد الثاني الاتي وهو حديد الغضبان. ثم قام عليه الصلاة والسلام لابي قتادة هذا اذا دخل احدكم المسجد فلا يمت حتى يصلي ركعتين - [00:00:30](#) وفي رواية اخرى فليصلي ركعتين ثم ليجلس. هذا حديث الانصاري الصحيح انت. وهكذا من ترون بعقه يشمل كل وقت لانه قال اذا دخل احدكم نفسه فلا يجلس حتى يصلي ركعتين او فلن يصلي ركعتين ثم تجديه - [00:01:00](#) لم يقص وقتا دون وقت وانما عمم واطلق. يؤكد على العموم وان عاما الى ابعد استدل الهموم بحيث انه يشمل ايضا وقتا من الاوقات المكروهة يؤيد هذا الحديث الثاني وهو حديث جابر ابن عبد الله - [00:01:30](#) قال دخل رجل يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخطب على على المنبر فقال له عليه الصلاة والسلام يا فلان وكان اسمه سليمان. يا فلان قال لا. قال قمت فصلي ركعتين. ثم التفت الى الحاضرين جميعا فقال له - [00:02:00](#) اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يسخط فليصلي ركعتين وان يتزوج فيهما متفق عليه كما ذكرنا من الحديث جابر نجد في هذا الحديث ان نبينا صلى الله عليه واله وسلم امر بصلاة التحية امرا عاما - [00:02:30](#) لكل من دخل المسجد يوم الجمعة. والامام يسقط ان يصلي ركعتين تذكرنا اتفاق اهل العلم على عن الصلاة الطلاق في النافلة مطلقا يوم الجمعة والخطيب يخطب اذا علمنا ان وقت توج خطيب - [00:03:00](#) يوم الجمعة هو من الاوقات التي لا تشرع فيها صلاة الموافق من لا يشرع فيها فيه ما هو اكل من صلاة النافلة الا وهو له من معروف. والنهي عن المنكر كما اتى - [00:03:30](#) في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام يقتل واوصي فقد نهى. اذا قول القائل لمن يتكلم والخطيب - [00:03:50](#) توضع جمعة او طب يعتبره الشارع شكله لغوة من القوم. ومعنى هذا انه لا يجوز لمن سمع يتكلم يخطب يوم الجمعة ان يقول له انصت. ولكنه التأمل بالمعروف الذي هو واجب - [00:04:20](#) معروف يسقط في حالة القول الخطيب يقتل الجمعة فاذا كان وتذكرنا حديث الغضبان وفيه ابو الرسول اياهم التحية وامر رسول جميع الحاضرين بان احدهم اذا دخل المسجد ليوم الجمعة فعليه ايضا ان يصلي ركعتين. نتجه معنا ان ما يكره من - [00:04:45](#) في وقت خطبة الخطيب والجمعة الجواز من التحية في ذلك الوقت ولا يجوز من الواجبات الاخرى. فهل هناك دليل اوضح ان من ان صلاة التحية تصلى في وقت القراءة فقد عرفنا فبشر لنا بوضوح ان وقت الخطيب يحكم يوم الجمعة هو وقت فراغ - [00:05:25](#) مع ذلك فرنسا صلى الله عليه واله وسلم امر بالتحية في وقت هذه في هذا الوقت المطلوب ونعلم حين ذلك ان هناك فوق بين وقت مكروه ووقت اخر خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:05:58](#)